سمو ولي العهد لدى استقباله ممثلي الجاليات الإسلامية والسفراء العرب في جنوبٍ أفريقيا:

الدين الإسلامي قوي ونقي ومن يسيئ إليه لن يقف حاجزاً في طريق نشره

زرت السفراء العرب في دول شقيقة وصديقة ووجدتهم كالعائلة الواحدة ودولنا العربية ليس بينها شيء

حكومة خادم الحرمين من أوائل الدول التي سارعت إلى تقديم المساعدات للمسلمين في كوسوفا

□الأمير عبد الله خلال استقباله السفراء العرب □

□سمو ولي العهد خلال لقائه بممثلي الجالية الاسلامية في جنوب أفريقيا □

سمو ولي العهد يتبرع بـ٤ ملايين دولار مساعدة للجمعيات الإسلامية بجنوب أفريقيا

□ سمو ولي العهد لدى استقباله السفراء العرب □

□سمو ولي العهد يستقبل ممثلي الجالية الاسلامية □

□ بريتوريا - واس:

اكد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان الدين الاسلامي قوي ولله الحمد لانه دين يدعو الى المحبة والتآخي والالفة والتآلف بين المسلمين.

وشدد سموه على ان من يعمل للاساءة للاسلام لن يقف حاجزاً في طريق نشر الاسلام والدعوة اليه ودخول الناس في هذا الدين والايمان بعقيدته وشريعته السمحة.

جاء ذلك في كلمة لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز خلال استقبال سموه في مقر اقامته بقصر الضيافة الرئاسي في بريتوريا امس الجالية الاسلامية في جنوب افريقيا.

وطلب سمو ولي العهد من المسلمين في جنوب افريقيا التكاتف والتعاضد فيما بينهم لخدمة دينهم الاسلامي العظيم مؤكداً سموه ان الدين الاسلامي دين قوي ولله الحمد ومنتصر دائماً.

وقال سموه: ان الاسلام يشق الآن طريقه في جميع انحاء العالم».

واوصى سمو ولي العهد المسلمين بأن لا يدخل بينهم من يريد الاساءة للاسلام وقال «انصحكم من القلب الى القلب الا يدخل بينكم المسيء الذي يسيء لسمعة الاسلام».

واضاف سموه: كما تعلمون نسمع بين فترة واخرى ان المسلمين عملوا واعتدوا وقتلوا وهذا ليس صحيحا بل العكس لان الاسلام نقي يدعو للسلام ويدعو الى المحبة والالفة والاخلاص بين المسلمين وهذا هو الاسلام».

وقال سموه: اما الذين يدعون انهم مسلمون ويعملون الاعمال المشينة فهم في اعتقادي لا ينتمون الى الاسلام ابداً بل يسيئون الى الاسلام.وتمنى سمو ولي العهد للمسلمين في جنوب افريقيا كل التوفيق والنجاح والالفة فيما بينهم ومحبة الاخ لأخيه المسلم مهما كان وأن يخدموا وطنهم.

ونبه سموه الى خطورة المنتسبين الى الاسلام وهو منهم براء من خلال الاعمال التي يقومون بها للاساءة للاسلام.

وقال سمو ولي العهد «ان اناسا جاءوا ليسيئوا للاسلام لأنهم يقومون بأعمال التخريب والتدمير بقصد الاساءة للاسلام ولكن الاسلام ولله الحمد ليس دين هدم بل هو دين بناء واعمار.

واضاف سموه: انه رغم كل ما حصل ومهما صار فلن يقف اولئك بين الاسلام وبين من يدخل في العقيدة الاسلامية ابداً ابداً ابداً».

بعدها شكر صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وقال سموه: ان فخامته نقل الي اعتزازه بالاسلام والمسلمين فله مني جزيل الشكر والامتنان لانه زعيم عظيم خدم بلده وادى اكثر من الواجب لخدمة وطنه وما هناك شك انه يعتز بالدين الاسلامي ولهذا هو يستحق كل الشكر والتقدير».

واجاب سمو ولي العهد عن سؤال لاحد اعضاء الجالية عما قدمته المملكة العربية السعودية من معونات لاخواننا المسلمين في كوسوفا لأن وسائل الاعلام الاجنبية لا تنقل الحقيقة التي هي غائبة عنا حيث قال سموه: «ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود هي من اوائل الدول التي سارعت الى تقديم المساعدات الى اخواننا المسلمين فمنذ بدء الحرب في كوسوفا كان هناك جسر جوي سعودي متواصل ينقل مساعدات المملكة العربية السعودية بأنواعها المختلفة من خيام واغذية وادوية ومستشفى ميداني متنقل بالاضافة الى طائرتي «هليكوبتر» تقوم ان بنقل المساعدات بين مخيمات اللاجئين ولم تتوان في تقديم كل عون ولا زلنا نبذل اقصى ما نستطيع لمساعدة اخواننا المسلمين».

وكان رئيس الجالية الاسلامية في جمهورية جنوب افريقيا ابراهيم جبريل قد القى في بداية الاستقبال كلمة نيابة عن زملائه ممثلي الجالية الاسلامية في جنوب افريقيا رحب في مستهلها بصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وبالوفد المرافق لسموه.واكد ان العلاقة التي تربطهم بالمملكة العربية السعودية علاقة محبة ودين واخوة.وقال: لقد شرفكم الله بان جعلكم قائمين على خدمة اطهر البقاع فما توانيتم عن القيام بمهماتكم بل قمتم بها خير قيام فكنتم نعم الكرماء وقدمتم كل سبل الراحة للحجاج والمعتمرين فلكم منا اجزل الشكر واعظم الامتنان.

ورفع ابراهيم جبريل خالص التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وحكومة المملكة العربي السعودية بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة.

واعرب عن اعتزازه بالاهتمام الكبير الذي توليه المملكة العربية السعودية لقضايا الاسلام والمسلمين في كل انحاء العالم.

بعدها اعلن صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن تبرع صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز بمبلغ اربعة ملايين دولار امريكي مساعدة من سمو ولي العهد للجمعيات والمنظمات الاسلامية في جنوب افريقيا.

ثم عقب احد اعضاء الجالية الاسلامية معبراً عن شكره وتقديره باسم جميع المنظمات والجمعيات الاسلامية في جنوب افريقيا لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز على تبرعه السخي لاخوانه المسلمين في هذا البلد الطيب وكذلك شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على ما تجده الجالية الاسلامية من دعم ومؤازرة ينظر لها بالتقدير والعرفان.

كما رفع تعازيه وتعازي جميع المسلمين في جنوب افريقيا الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولشعب المملكة والمسلمين كافة في وفاة سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه بقصر الضيافة الرئاسي في بريتوريا امس سفراء الدول العربية المعتمدين لدى جمهورية جنوب افريقيا.

وفي بداية المقابلة رحب سمو ولي العهد بالسفراء العرب متمنيا لهم التوفيق في مهمتهم لتعزيز العلاقات بين بلدانهم وجمهورية جنوب افريقيا.وقال سموه: لقد سمعت من فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا ومن اعضاء حكومته الذين التقيت بهم انهم كلهم ولله الحمد لديهم توجه طيب نحو العالم العربي وان له وزنه عندهم وانهم ابدا مستعدون للتفاهم مع عالمنا العربي وهذا شيء يفرح الانسان وقد علمت من فخامة الرئيس والمسؤولين هنا انهم يرحبون بكم ويعززونكم ويحترمونكم وهذا كله ولله الحمد احترام لدولكم ورؤسائكم وشعوبكم وانتم ان شاء الله اخوة وفي اعتقادي انكم اخوة مع بعضكم».واضاف سموه قائلا «خلال زياراتي للدول الشقيقة والصديقة التقيت باخوانكم السفراء العرب في تلك الدول ووجدت انهم كالعائلة الواحدة ونحن الان كدول عربية ليس بيننا شيء وكل مايحدث فما هو الا حزازات تافهة قد تقوم الصحف على تكبيرها».

وتابع سموه يقول «ان المطلوب من الدول العربية العمل اكثر في سبيل تلافي كل خلاف والا يدخلنا اليأس ابدا».

وقال سمو ولي العهد: «لن زعماءكم فيهم الخير ان شاء الله وكلهم فيهم الروح العربية والاسلامية وما ينقصنا الا قليل من الصراحة والمصارحة والمكاشفة بحيث لايتبقى بيننا خلافات ولانرى اي شيء بين عربي وعربي».

واضاف سموه قائلا: «كنا نقول الاستعمار هو السبب والان الاستعمار ولى ان شاء الله لكن يوجد هناك اعداء للامة العربية والاسلامية هم الذين يريدون ان يفرقوا مابيننا بوشايات خبيثة لاحداث الفرقة والتباعد حتى طمع فينا وتجرأ علينا الاعداء وبدءوا يتحاملون على العالم العربي قليلا قليلا بدعوى ان الدول العربية متفرقة والى شتات وانا هنا اقول لان الشعوب العربية ليست متفرقة وما ينقصها الا الصراحة والتصارح والتكاتف بما يحتمه الواجب علينا نحو ديننا وشعوب الامتين العربية والاسلامية»واردف سموه قائلا: ويجب علينا الايدخلنا اليأس ولاياس بين الامة العربية مهما حدث وكان».

وتمنى سمو ولي العهد للسفراء التوفيق والنجاح في مهماتهم.

وكان عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بريتوريا شاهر باك قد قدم لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز شكره وتقديره على هذا الاستقبال على الرغم من ارتباطات سموه. واضاف قائلا «ان الحقيقة نحن السفراء العرب نعمل هنا كعائلة واحدة وعلى خط واحد ومصالحنا كعرب تفرض علينا هذا النهج».

وقال «ان جمهورية جنوب افريقيا قد استقلت حديثا وتبدي مشاعر جيدة وايجابية تجاه العرب ولاشك ان زيارة سموكم وزيارة كل الرؤساء العرب تصب في خانة واحدة والتي هي العمل على مصلحة الامة العربية وتقوية الروابط بينها وبين هذا البلد ونرجو ان يوفقنا جميعا لخدمة اوطاننا بما يحقق اهدافها».

بعد ذلك التقطت الصور التذكارية لسموه مع السفراء.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وزير الصناعة والكهرباء يجتمع بنظيره جنوب الافريقي

□ بريتوريا - واس:

عقد معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم عبد الله يماني مع معالي وزير الصناعة والتجارة في جمهورية جنوب افريقيا اليك اروين اجتماعاً امس في بريتوريا.وجرى خلال الاجتماع مناقشة المجالات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين والعمل على سبل تطوير العلاقات الاستثمارية بما يخدم مصالح الجانبين.

نائب رئيس جمهورية جنوب أفريقيا يقيم حفل عشاء لسمو ولي العهد

الأمير عبدالله يقلد أمبيكي وشاح الملك عبدالعزيز

□سمو ولي العهد يستقبل نائب وزير الخارجية الجنوب افريقي □

□ بريتوريا - واس:

اقام دولة نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا تامبو أمبيكي حفل عشاء مساء امس تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قاعة الاحتفالات الكبرى بقصر الضيافة الرئاسي في بريتوريا.

وخلال حفل العشاء قلد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز دولة تامبو امبيكي وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الاولى قائلا سموه: هذا وشاح المغفور له ان شاء الله الملك عبدالعزيز ابو الشعب السعودي وهذا الوشاح ما يعطى إلا كل انسان فيه خير للعالم وللانسانية وانت ان شاء الله واحد منهم وشكراً.

وقد تقبل دولته الوشاح مبديا شكره وتقديره لسمو ولي العهد.

عقب ذلك قدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثانية للمستشار بسفارة خادم الحرمين الشريفين في واشنطن للشؤون السياسية رحاب مسعود قائلا سموه: هذا وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثانية لك نظير الجهود الذي عملته مع صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز ولما تحقق من انجاز في قضية لوكربي.

وقد قدم رحاب مسعود شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على هذه اللفتة الابوية الحانية.

وعقب حفل العشاء القى دولة نائب الرئيس كلمة مرتجلة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والوفد المرافق في زيارتهم لجمهورية جنوب افريقيا مشيدا بهذه الزيارة وبالعلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين الصديقين وعلى رأسهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس نلسون مانديلا.

وعبر دولته عن تقديره للجهود التي بذلتها المملكة مع جمهورية جنوب افريقيا مما اثمر عن تحقيق انجاز في قضية لوكربي كما اثنى على الدور الريادي للمملكة بقيادتها الحكيمة لما تتمتع به من حضور دولي مميز وبما حباها الله من امكانات وفيرة وبما لها من ريادة للعالم الاسلامي كونها تضم الاماكن المقدسة.

كما القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز كلمة مماثلة فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاصدقاء اخبركم الحقيقة انني فوجئت لانه لم يخطر ببالي ان القي كلمة بعد المباحثات الطويلة مع دولة نائب الرئيس لانني قليل الكلام والذي سمعته الليلة هو كلام من الاحبة والاصدقاء وهو مشوق.

الصداقات فعلا يجب ان تكون بين شعوب العالم فكل الصداقات خدمة للانسانية ولكن الصداقة الحقيقية هي التي تصدر من القلب للقلب مثل الصداقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا.

ايها الاصدقاء.. اتمنى للرئيس مانديلا الراحة التامة والصحة واتمنى لنائب الرئيس الفوز ان شاء الله في الانتخابات واتمنى لشعب جمهورية جنوب افريقيا الهدوء والسكينة ومسك الاعصاب في الانتخابات وان ينصر الله من هو على بالنا.. وشكراً.

وحضر حفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد كما حضره اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في جمهورية جنوب افريقيا.

الأمير سعود الفيصل بعد اجتماعه بالفريد انزو:

زيارة سمو ولي العهد تكتسب أهمية خاصة

□ الأمير سعود الفيصل يتحدث للصحفيين □

□ بريتوريا - واس:

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في بريتوريا امس مع معالي وزير الخارجية في جمهورية جنوب افريقيا الفريد انزو.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا واستعراض القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع القائم باعمال سفارة المملكة في بريتوريا الدكتور سعود زيدان.

وقد اكد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ان الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جمهورية جنوب افريقيا حاليا تكتسب اهمية خاصة كونها تأتي لتقديم التحية لفخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس الجمهورية قبل تسليمه مهام السلطة وتقاعده عن العمل.

وقال سموه «ان فخامة الرئيس مانديلا كان حريصا على هذه الزيارة في هذا الوقت بالذات الذي تشهد فيه العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا نموا وثيقا وتوافقا في الراي بين القيادتين في البلدين الصديقين».

واوضح سمو وزير الخارجية في تصريح صحفي امس انه بحث خلال اجتماعه مع معالي وزير الخارجية في جمهورية جنوب افريقيا الفريد انزو امكانية العمل على المستوى الدبلوماسي وعلى مستوى وزارتي الخارجية في البلدين للتعاون الدبلوماسي فيما يتصل بالقضايا العربية والاسلامية والدولية التي تحظى باهتمام مشترك من البلدين

وقال سموه «ان الاراء كانت متوافقة مع الامكانات بشكل واسع كما اننا اتفقنا على تطوير الاتصالات على مستوى وزيري الخارجية والمسؤولين في الوزارتين وفي البلدين حتى يكون للتنسيق صفة الاستمرارية».

واشار سموه الى ان هناك اتفاقيات ثنائية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية جنوب افريقيا ستكون الوسيلة لتطوير العلاقات في الجوانب الاقتصادية والثقافية والتجارية والفنية.

واكد سمو وزير الخارجية ان هناك توافقا في الرؤى السياسية بين البلدين حول دفع مسيرة التعاون الثنائي لما فيه مصلحة الشعبين.

واشار سموه الى الانجاز السياسي الذي حققته المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وسمو ولي عهده الامين وجمهورية جنوب افريقيا بقيادة فخامة الرئيس نيلسون مانديلا بشأن قضية لوكربي.

وقال سموه «ان هذا مثال على الامكانات المتاحة للبلدين للدخول حتى على اعقد المشكلات».

واضاف سموه «ان المملكة العربية السعودية كانت من اوائل الدول التي اقامت علاقات مع جمهورية جنوب افريقيا التي نمت بشكل مطرد وتحولت خلال الخمس سنوات الماضية من مجرد تعاون دبلوماسي الى الطموح الان الى تعاون استراتيجي بين البلدين.

الشعوب العربية ليست متفرقة وما ينقصنا إلا المصارحة والتكاتف

□سمو ولي العهد ورئيس جمهورية افريقيا لدى توقيع الاتفاقية □

□ سمو ولي العهد يرحب بنائب رئيس جمهورية افريقيا□